



"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مؤسسة المدى: ننتباهو يتوهم بأن تغييب السيد نصر الله سيحجمي (إسرائيل)

رأى رئيس مؤسسة المدى للثقافة والإعلام والفنون فخري كريم، أن اغتيال الأمين العام لحزب الله، من قبل إسرائيل لن يحمي دولتهم المحتلة، واصفا موقف بنيامين نتانياهو بـ«الوهم».

وقال كريم في تدوينة تابعتها (المدى): «يتوهم نتانياهو والقيادة الاسرائيلية، أن تغييب السيد حسن نصر الله سيحجمي إسرائيل، ما دامت تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في دولته وتحل أراضيها، وتواصل عنجهيتها واستهتارها».

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5758) السنة الثانية والعشرون - الأحد (29) أيلول 2024

جريدة سياسية يومية

فخري كريم وجه بتقديم المساعدات لهم (المدى) تأوي 70 عائلة لبنانية نازحة بمقرها في بيروت



العاصمة بيروت، لحين واضافت: أن المؤسسة فتحت مبنى آخر تابعاً لها، لإيواء النازحين. وسعت (المدى) بالتعاون مع جهات اغاثية لتوفير المستلزمات الطبية والغذائية والانسانية الضرورية التي تحتاجها العائلات، وقدمت المؤسسة من جانبها مساهمتها الخاصة في جهود الاغاثة الانسانية. وتزجت مئات العائلات اللبنانية، بشكل عاجل، منتصف الاسبوع الماضي، من الضاحية الجنوبية لبيروت، على وقع غارات اسرائيلية متتالية غطت سماء لبنان واراضها بالذعر والدمار.

الجدير بالذكر ان (المدى) كانت من أولى المؤسسات العراقية التي بادرت الى مد يد العون للنازحين العراقيين، وتقديم المساعدة لهم بعدما هاجمت عصابات داعش الارهابية عددا من المدن العراقية، حيث افتتحت عددا من مراكز الايواء لكبار السن، ومراكز طبية متنقلة في اربيل. وتكثرت التجربة اليوم في بيروت مع النازحين إثر العدوان الإسرائيلي.

بيروت/المدى

فتحت مؤسسة المدى للثقافة والإعلام والفنون، يوم الثلاثاء الماضي، أبواب مبنين تابعين لها في بيروت، لإيواء النازحين، إثر القصف الإسرائيلي على جنوبي لبنان.

واستقبلت المؤسسة حوالي 70 عائلة تضم أكثر من 350 فرداً في مقرها بالعاصمة بيروت، وساهمت في تقديم الإغاثة والمساعدات الطبية والإنسانية اللازمة لهم. ويتوجه من رئيس المؤسسة الأستاذ فخري كريم، وصلت المدير العام للمؤسسة د. عادة العاملي، ومدير معارض الكتب الأستاذ ايهاب القيسي إلى بيروت أخيراً، لتلبية احتياجات النازحين والإشراف على تقديم الخدمات لهم.

واكدت العاملي، أن (المدى) ساهمت وستساهم بتقديم بعض الاحتياجات اللازمة للعائلات النازحة التي تم إيواؤها منذ يوم الثلاثاء الماضي، في مبنى المؤسسة، الذي يتألف من 18 طابقاً وسط

العراق يعلن الحداد العام 3 أيام حزب الله يعلن استشهاد نصر الله ونعيم قاسم للقيادة مؤقتاً

السماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله برفاقه الشهداء الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحواً من ثلاثين عاماً، قادم فيها من نصر إلى نصر مستخلفاً سيد شهداء المقاومة الإسلامية عام 1992 حتى تحرير لبنان 2000، وإلى النصر الإلهي المؤزر 2006 وسائر معارك الشرف والفداء، وصولاً إلى معركة الإسناد والبطولة دعماً للفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم. وأضاف: «نبارك لسماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله... محققاً أعلى آمانيه وأسمى مراتب الإيمان والعقيدة

الخالصة، شهيداً على طريق القدس وفلسطين، ونعزّي ونبارك لرفاقه الشهداء الذين التحقوا بموكبه الطاهر والمقدس إثر الغارة الصهيونية الغادرة على الضاحية الجنوبية»، من دون أن يعلن في بيانه عن أسماء الآخرين الذين قتلوا مع نصر الله في الغارة التي خلفت 6 قتلى على الأقل، وفق وزارة الصحة اللبنانية، وأدت إلى انهيار 7 مباني وفق قناة «المنار» التابعة لحزب الله، وختم البيان متعهداً بمواصلة «قيادة (حزب الله) جهادها في مواجهة العدو وإسناداً لغزة وفلسطين ودفاعاً عن لبنان وشعبه الصامد والشريف».

أمينه العام حسن نصر الله في القصف الإسرائيلي الذي استهدف مقر الحزب في حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، وتوجهه الأنظار اليوم إلى شخصيته التي ستخلف نصر الله الذي يناديه مناصروه بـ«السيد» أو «أبو هادي» نسبة لنجله الأكبر الذي قتل عام 1997 خلال معارك مع القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل جنوبي لبنان.

ونعى «حزب الله» نصر الله بعد ظهر السبت، بعدما لزم الصمت لساعات طويلة، بعدما كانت إسرائيل قد أعلنت عن نجاح عملية الاغتيال. وجاء في البيان: «التحق

متابعة: المدى

وجه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس السبت، بإعلان الحداد العام في جميع أنحاء العراق لثلاثة أيام. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه بإعلان الحداد العام في جميع أنحاء العراق لثلاثة أيام، تأبيناً لاستشهاد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله ورفاقه، في العدوان الصهيوني الأثم بعد إعلان «حزب الله» عن استشهاد

بعد عام على حريق عرس الحمداية.. ضحايا ما يزالون بحاجة لدعم

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير موقع، ذي ناشنال، الاخباري مرور الذكرى السنوية الأولى لفاجة حريق قاعة عرس الحمداية التي وقعت في 26 أيلول من العام الماضي في سهل نينوى وراح ضحيتها أكثر من مئة شخص وتعرض 150 آخرين لحروق وجروح عميقة، مشيراً الى ان أكثر ما يحتاجه ضحايا الحادث الان هو عمليات تجميل ترقية سائدة ومساعدة مالية لأطفال أيتام ونساء ارامل. سمير نويل، أحد الناجين من حريق قاعة العرس، وصف مشهد الحادث بأنه شبيه بكابوس، وقال لموقع ذي ناشنال «تمكنت من الإفلات من النيران المتساقطة من سقف مبنى القاعة ولكنني رأيت اشخاص قد طالتهن النيران وبتد لحومهم تتساقط. وكنت قد اتقنت امرأة ويداها قد تلاشت من النيران، ورأيت أشلاء جثث محترقة على الأرض».

يذكر ان ما يقارب من ألف شخص مدعو قد حضر حفل زواج العروسين ريفان وحزين في قاعة الهيثم للأعراس في قرية قوش بقضاء الحمداية في سهل نينوى شمالي العراق حيث يقطنها غالبية مسيحيي العراق من كلدان وأشوريين وسريان، حيث تمتد جذورهم في البلاد لأكثر من 5 آلاف عام. مؤسسة سلامة الخيرية غير الحكومية في عين كاوة بمحافظة أربيل كرست جهودها لتقديم المساعدات لأبناء الطائفة المسيحية هناك. وبعد وقوع فاجعة الحريق في قاعة العرس تحركت المنظمة الخيرية بسرعة لتقديم المساعدة لضحايا من خلال توفير الخدمات الطارئة والتطبيب والعلاج وإسعاف ونقل الجرحى للمستشفيات.

التفاصيل ص 2

السوداني يعلن عن اتفاق سحب الأمريكان.. وفصيل يدعو له "عدم الاستعجال"

بغداد / تميم الحسن

يتجاوز نهاية أيلول 2025، إلا أنه أكد على «الانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية بطريقة تدعم القوات العراقية وإدانة الضغط على داعش». وكشف البيان عن استمرار «المهمة العسكرية للتحالف العاملة في سوريا انطلاقاً من منصة تم تحديدها من قبل اللجنة العسكرية العليا حتى أيلول 2026».

واكد البيان اتخاذ «إجراءات تأمين وحماية مستشاري التحالف المتواجدين في العراق خلال الفترة الانتقالية».

ويمثل إعلان الانسحاب الأمريكي، دفعة سياسية للسوداني الذي يواجه معارضة من بعض قوى «الإطار التنسيقي»، وفق ما يرجح محللون.

وقال مدير المكتب الإعلامي للسوداني، ربيع نادر على منصة «إكس»، معلقاً على بيان الانسحاب، إن الحكومة قد أوفت بأهم التزاماتها الواردة في المهادج الوزاري والبرنامج الحكومي».

التفاصيل ص 3

اعلنت حكومة محمد السوداني، بدء الانسحاب الأمريكي في غضون عامين، فيما دعت كتائب حزب الله، السوداني لعدم الاستعجال. الاعلان جاء بالتزامن مع اعنف هجوم اسرائيلي على جنوبي لبنان، والذي ادى الى اغتيال زعيم حزب الله حسن نصر الله، بحسب الرواية الاسرائيلية. ويقضي الاتفاق، الذي تم الكشف عنه مساء الجمعة، على ان تنسحب القوات الأمريكية نهاية 2026، على ان تبقى مجموعة لدعم القوات الأمريكية في سوريا.

وكان رئيس الحكومة محمد السوداني، قد عاد من نيويورك إلى بغداد قبل وقت قصير من إعلان البيان المشترك حول الانسحاب الأمريكي. وذكر البيان، مساء الجمعة، أن مهمة التحالف الدولي في العراق ستنتهي خلال الـ 12 شهراً المقبلة، وفي موعد لا

مناطق ضائعة أمنياً منذ سنوات طويلة.. مطالبات بالقضاء على «إمارات الشر» بين ثلاث محافظات

المدى / محمود الجبوري

وقدائف الهاون التي تتساقط بين الحين والآخر. ويؤكد العبيدي في حديثه لـ(المدى) «أن منطقة او قاطع مطيبيجة ضائع أمنياً بين عمليات كل من ديالى وصلاح الدين والكل يخلي ساحته من أي خلل او خرق امني يطالنا مشيراً الى ان وضع مطيبيجة لا يحتمل المطالبات والمناشدات والاكتماء بعمليات تفتيش «خول وخروج» وضبط مخابئ او أسلحة لأن العصابات الارهابية تختبئ وتحصن في أماكن ابعدهن من تصورات القوات الأمنية». وينتقد العبيدي غياب وتأخر معالجة مطيبيجة التي ما زالت عيناً أمنياً في ديالى برمتها منذ 2006 وحتى الان مضيفاً «كفى.. كفى مجاملات وتراخي حيال ما يحدث في مطيبيجة وأن الأوان لإتقاد الأبرياء من سموها».

ويضيف «تنظيف مطيبيجة تأمين لأكثر من 40 قرية زراعية بين ديالى وصلاح الدين قسمها كبيراً منها تحول الى مواقع عسكرية دائمة للقوات الأمنية والحشد الشعبي». بنفس ما ادلى به رئيس مجلس العظم السابق يكشف مدير ناحية حميرين شرقي صلاح الدين زناد شلال السلطاني، عن خلو أكثر من 20 قرية زراعية من السكان وتحولها الى ربايا عسكرية مبيها ان القرى نزلت بعد احداث داعش عام 2014 ولم تعد حتى الان واستقرت وتكيفت معيشياً وزراعياً في مناطق اخرى ضمن محافظة صلاح الدين.

ويقلل النحوظات الامنية واليقظة الاستخبارية المستمرة. ويعكس المعطيات الامنية عن مطيبيجة يعتبر قائد حشد «الاسلم» العشائري التابع لوزارة الدفاع في اطراف قضاء الدور شرقي صلاح الدين علي نواف الحسان قاطع مطيبيجة انتهى امينياً وبات بعيداً عن الخطر كما كان سابق بعد نشر 3 افواج للجيش وعودة الكثير من القرى النازحة لمزاولة نشاطها الزراعي كاشفاً عن وجود امارة ارهابية جديدة في قاطع «العيت» شرقي صلاح الدين تفرض سيطرتها على عشرات القرى الزراعية وسط اهمال امني واضح.

وبيين الحسان ان «أكثر من 25 قرية تضم أكثر من أكثر من 800 أسرة ما زالت خالية من السكان ما جعلها فراغات سرطانية لعناصر داعش تهدد المزارعين وراعة الأغنام بالخطف المستمر بين الحين والآخر.

ويتابع «لواء الأسلم يضم أكثر من 1000 مقاتل بدون اي دعم تسليحي أو لوجستي باستثناء 500 مدني كاشكوف وزعتها وزارة الدفاع على المقاتلين ونحتاج لاسلحة متوسطة ودعم لوجستي كبير لمواجهة خطر عصابات داعش في قواطعنا».

وحاولت (المدى) الحصول على ايضاحات من قيادات عمليات سراء وصلاح الدين الا انها رفضت الادلاء بأي تصريح أمني بسبب القيود المفروضة من المراجع الامنية العليا.

وأخطر البؤر الشاغرة والضائعة امنياً قاطعة، مطيبيجة، الحدودية الممتد بين حدود صلاح الدين وديالى وكركوك والذي ما زال مصدر خطر كبير ومعاقل لداعش تصد الموت للمناطق السكنية الحدودية بين صلاح الدين وديالى رغم العمليات الامنية البرية المكثفة طوال الاعوام الماضية.

وتعد مناطق مطيبيجة الحدودية بين ديالى وصلاح الدين وديالى وكركوك وبسبب الطبيعة الجغرافية الوعرة التي مكنت عناصر داعش من اتخاذها ملاذاً ومعاقل، ومنطلقاً للهجمات الارهابية في مناطق اطراف ديالى وكركوك.

وعبض واستياء يصرخ رئيس مجلس ناحية العظيم، 60 كم شمال بعقوبة، السابق والقيادي في الحشد العشائري محمد ابراهيم العبيدي مطالباً بانهاء ما اسماه «الخطر الأكبر»، والطامة الامنية الكبرى التي تحبس سكان الناحية بين الحين والآخر عبر الهجمات والتعرضات



عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

بعد عام على حريق عرس الحمدانية.. ضحايا ما يزالون بحاجة لدعم عمليات جراحية ودعم مالي أكثر ما يحتاجونه الآن

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع، ذي ناشنال، الاخباري مرور الذكرى السنوية الأولى لفاجة حريق قاعة عرس الحمدانية التي وقعت في ٢٦ أيلول من العام الماضي في سهل نينوى وراح ضحيتها أكثر من مئة شخص وتعرض ١٥٠ آخرين لحروق وجروح عميقة، مشيراً إلى أن أكثر ما يحتاجه ضحايا الحادث الآن هو عمليات تجميل ترقيعية ساندة ومساعدة لأطفال أيتام ونساء ارامل.

سمير نونيل، أحد الناجين من حريق قاعة العرس، وصف مشهد الحادث بأنه شبيه بكابوس، وقال موقع ذي ناشنال "تمكنت من الإفلات من النيران المتساقطة من سقف مبنى القاعة ولكنني رأيت اشخاص قد طالتهم النيران وبدت لحومهم تتساقط. وكنت قد انقذت امرأة ويدها قد تلاشت من النيران، ورأيت أشلاء جثث محترقة على الأرض".

يذكر ان ما يقارب من ألف شخص مدعو قد حضر حفل زواج العروسين ريفان وحنين في قاعة الهيثم للأعراس في قرة قوش بقضاء الحمدانية في سهل نينوى شمالي العراق حيث يقطنها غالبية مسيحيي العراق من كلدان وأشوريين وسريان، حيث تمت جندورهم في البلاد لأكثر من ٥ الاف عام.

مؤسسة سلامة الخيرية غير الحكومية في عين كاوة بمحافظة أربيل كرست جهودها لتقديم

المساعدات لأبناء الطائفة المسيحية هناك. وبعد وقوع فاجعة الحريق في قاعة العرس تحركت المنظمة الخيرية بسرعة لتقديم المساعدة لضحايا من خلال توفير الخدمات الطارئة والنظيب والعلاج وإسعاف ونقل الجرحى للمستشفيات. نور متي وهيتم جريش عضوين من هيئة إدارة المؤسسة الخيرية تحدثا لموقع ذي ناشنال عن التقدم الذي تم إحرازه لمساعدة الضحايا طوال السنة الماضية وعن العمل

الذي ما يزال يستوجب تنفيذه لمواصلة خدمة الضحايا. وقال الناشطان ان كثير من الضحايا تلقوا خدمات طبية أساسية وتمت معالجتهم من مشاكل طبية كانوا يعانون منها من حروق وكسور في الأطراف. ولكنهم ذكروا بان الذين فقدوا أحيائهم والأخرين الذين تعرضوا لحروق وحروق عميقة، فانهم ما يزالون بحاجة لمزيد من المساعدة والدعم.

وقال الناشط جريش "الغالبية العظمى من نوعية المساعدة المطلوبة لهم في الوقت الحالي تشتمل على اجراء عمليات جراحية ترقيعية، وكذلك توفير دعم واسناد مالي للأطفال الذين أصبحوا أيتام والأمهات اللائي تزلن".

اجاء هذه العمليات في مستشفيات خارج البلاد لعدم توفير إمكانيات في الداخل". وكانت المؤسسة الخيرية قد شكلت وحدات طبية متقلة لزيارة الضحايا في منازلهم لتوفير الرعاية الصحية لهم والتي تتضمن إجراءات علاجية تسارع في تعافيهم وتخفف من الآلام لديهم. وقامت بتحويل عمليات جراحية في مستشفيات في الموصل وأربيل مع تغطية نفقات أطباء زيورون الضحايا لبيوتهم لغرض تقديم

تحذيرات من استهداف الفتيات والشباب بالمخدرات في المؤسسات التعليمية

بغداد - تبارك المجيد

الكرخ، في حين تم افتتاح مستشفى في منطقة الرصافة قبيل عام.

استهداف الشباب والفتيات

كما حذرت كريم من العواقب الوخيمة لاستمرار استهداف الشباب من قبل تجار المخدرات، مشيرة إلى انتشار هذه المواد في المدارس والجامعات وحتى بين الفتيات. وأرجعت تفاقم الوضع إلى عدم ضبط الحدود، مؤكدة أن المخدرات مثل الكريستال والكبتاغون لم تعد الأكثر انتشاراً، حيث ظهرت أيضاً العقاقير المهدئة التي يحصل عليها الشباب من الصيدليات دون وصفات طبية، مما يجعل الصيدليات والمداخر جزءاً من المسؤولية عن هذا الانتشار.

وأشارت كريم بالتوجه البرلماني الحالي لتعديل قانون المخدرات رقم ٥٠، حيث تم إعادة مشروع التعديل إلى مجلس النواب بعد عام قضاه في مجلس الدولة. وأضافت أن القانون الآن في مرحلة الإقرار، مشيرة إلى أن هذا يمثل تقدماً ملحوظاً.

ووافق مجلس الوزراء العراقي مؤخراً على مشروع تعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٧. وأكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن التعديل يهدف إلى تعزيز قدرات دائرة مكافحة المخدرات لمواجهة هذه الآفة. ويتضمن القانون إعفاء المتعاطين الذين يسلمون أنفسهم للجهات الصحية من العقوبات الجزائية، مع توفير العلاج والرعاية

الصحية لهم ضمن شروط محددة، بهدف تأهيلهم بعيداً عن المساءلة القانونية.

التوعية لا تزال ضعيفة

وفيما يخص التوعية، أكدت كريم أن الجهود الحالية غير كافية، مشيرة إلى الحاجة لمزيد من الحملات التوعوية وبرامج تسلط الضوء على خطورة المخدرات بطرق جديدة وغير تقليدية. كما أكدت على أهمية دور رجال الدين وخطباء الجمعة في نشر الوعي حول هذه القضية المهمة، قائلة: «كل شخص من موقعه يجب أن يتحدث عن هذا الموضوع ويوعي الناس بخطورته».

وتكرت أن «خلال النصف الأول من هذا العام استقبلنا ما يقرب من ٧٠٠ حالة، بينهم ٤٥ فتاة، وهو رقم كبير جداً مقارنة بالعام الماضي الذي شهد بأكمله استقبال نحو ٨٢٠ حالة إدمان».

ارتفاع في كميات المضبوطات

من جانبه، أكد عصام كشييش، رئيس منظمة «التعافي» للحد من خطورة المخدرات، أن مسألة

«صناعة المخدرات في العراق» ليست مثبتة أو مؤكدة بشكل قاطع حتى الآن. وأوضح أن الحديث عن هذا الموضوع قد يكون متداولاً على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي، لكنه لم يظهر في الإعلام الرسمي بشكل موثوق. وأكد كشييش أن «العراق لا يزال يعتبر دولة مستوردة للمخدرات ولا توجد دلائل رسمية تشير إلى وجود صناعة محلية لها».



وفيما يتعلق بارتفاع كميات المخدرات المضبوطة في السنوات الأخيرة، ذكر كشييش لـ (المدى) أن عام ٢٠٢٢ شهد ضبط نصف طن من المخدرات، بما في ذلك الكريستال والكبتاجون، وارتفعت الكمية في عام ٢٠٢٣ إلى طن وربع، وفي عام ٢٠٢٤ وصلت إلى أربعة أطنان.

وأشار إلى أن «هذا الارتفاع تراقف مع زيادة في أسعار المخدرات في السوق السوداء، حيث تضاعف سعر الغرام الواحد من ٢٥ ألف دينار ليصل الآن إلى ما بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألف دينار، وأحياناً يصل إلى ٢٥٠ ألف دينار في المناطق الراقية، وهو ما يعكس جدية الدولة في مكافحة المخدرات».

وأضاف كشييش أن «العراق يواجه تحديات كبيرة في السيطرة على الحدود، خصوصاً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تدخل المخدرات عبر الحدود غير المحصنة بشكل كامل». وأضاف أن طول الحدود الذي يبلغ حوالي ١٢٠٠ كيلومتر يجعل السيطرة عليها أمراً صعباً للغاية، مما يعقد عملية مكافحة تهريب المخدرات.

تحركات دولية لمواجهة التحديات

ورغم هذه التحديات، أشار كشييش إلى وجود تحركات دولية لحل الأزمة، مبرزاً المؤتمر الثاني الذي عقده العراق بشأن المخدرات بمشاركة دول الخليج وتركيا وإيران، والذي تمخض عن اتفاقات لوجستية وأمنية، بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية. كما أوضح أن هذه التحركات أسفرت عن القبض على عصابات دولية كانت تهرب المخدرات إلى العراق ومنها إلى الكويت أو السعودية.

واختتم كشييش بالتأكيد على أن العراق يواجه تحديات كبيرة على صعيد الحدود، لكنه أشاد بالجهود المبذولة داخلياً في مكافحة المخدرات، مؤكداً أن هناك تحركاً جاداً وفعالاً في هذا المجال داخل البلاد.

جهود أمنية وحكومية

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان، أرشد الصالحي، إن «خطر تعاطي المخدرات موجود ووصل لمستوى العثور على معامل لصناعة المخدرات في عدد من محافظات العراق بفضل جهود الأجهزة الأمنية والحكومية التي نثني عليها. وكذلك فإن موقف المرجعية العليا حول خطورة أفة المخدرات جاء في محله».

وأضاف: «نعتمد في لجنة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بضرورة التنسيق بين الأجهزة الأمنية كافة بعد بيان المرجعية العليا الذي كان واضحاً جداً، وتضمن تحريم التعاطي».

شبهات تلتف حول مشاريع المستشفيات.. هل يعرقل الفساد الاتفاقية الصينية في العراق؟

□ متابعة/ المدى

وتابع شنكالي، "كان من المفروض أن يتم إعادة الملف إلى وزارة الصحة لتكون هناك منافسة بين الشركات الـ ٣ من ناحية الأسعار والكفاءة، ولكن فوجئنا بأنه اختيرت ١١ شركة منها ٥ شركات تقوم ببناء مستشفيات اثنين، مشيراً إلى أن "اختيار هذه الشركات يشير إلى وجود شبهات فساد".

وأعاد رئيس لجنة الصحة البرلمانية، "الاعتراض على هذا الاختيار"، وقال "أرسلنا كتاباً إلى رئيس الوزراء ووزارة الصحة، ومنتظر الإجابة" وفي السياق، قال شنكالي في منشور له، "يجب على رئيس الوزراء إعادة النظر في رسالة مكتبته الموجهة من وزارة الصحة حول مستشفيات القرض الصيني بإحالتها إلى شركات مصرية وتركية وصينية، لأن هذه الشركات بدأت وقبل إجراءات الإحالة والتعاقد بالاتصال مع شركات عراقية لتلخيص هذه المستشفيات بعقد من الباطن Sub Contract".

وتساءل، "إذا كانت الشركات العراقية هي من ستتخذ بالأصل، فلماذا لا يتم الإحالة والتعاقد معها بدلاً من الشركات غير العراقية التي تم التوصية بالإحالة لها؟".

وبحسب خبراء اقتصاديين، يمكن لشبهات الفساد في مشاريع بناء المستشفيات ضمن الاتفاقية الصينية أن تؤثر سلباً في اقتصاد العراق بعدة طرق. أولاً، تعطل هذه التجاوزات استكمال المشاريع الحيوية التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية للصحة، ما يؤدي إلى تأخير الاستفادة المواطنين من الخدمات الصحية. وينقل كاهل الدولة بتكاليف إضافية.

وتؤدي شبهات الفساد إلى تآكل ثقة المستثمرين الأجانب والمحليين في قدرة العراق على تنفيذ مشاريع كبرى بشفافية وكفاءة. مما يقلل من جاذبية العراق كوجهة استثمارية. هذا قد يحرم البلاد فرصاً استثمارية مهمة في قطاعات أخرى. كما تضعف هذه التجاوزات الاستفادة الاقتصادية المتوقعة من الاتفاقية الصينية، التي كانت تهدف إلى تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تطوير البنية التحتية وخلق فرص عمل جديدة. بدلاً من ذلك، يصبح الفساد عائقاً أمام تحقيق هذه الأهداف، مما يزيد من حدة الأزمات الاقتصادية والمالية التي يواجهها العراق. العراق لا يزال دولة مستوردة تلك السموم



في ظل تصاعد الجدل حول تنفيذ الاتفاقية الصينية العراقية، بدأت شبهات الفساد تتزايد بشأن مشاريع بناء عشرات المستشفيات في مختلف المحافظات العراقية.

وفقاً لمصادر مطلعة، تشير التقارير إلى وجود تجاوزات مالية وإدارية في تلك المشاريع، مما يثير الشكوك حول مصداقية تنفيذ الاتفاقية التي وقّعت بهدف تطوير البنية التحتية للقطاع الصحي في العراق.

وتأتي هذه الاتهامات في وقت يعاني فيه النظام الصحي من تحديات كبيرة، وسط مطالبات بالتحقيق العاجل وضمان الشفافية في تنفيذ المشاريع لضمان استفادة المواطنين من الخدمات الصحية المنشودة.

وألمحت لجنة الصحة البرلمانية، إلى وجود "شبهات فساد" في مشاريع بناء عشرات المستشفيات في المحافظات العراقية، ضمن الاتفاقية الصينية.

وقال رئيس اللجنة ماجد شنكالي، إن "الاتفاقية الصينية تتضمن إنشاء مستشفى سعة ١٠٠ في ١٦ قضاء ببغداد وواحدة في كل محافظة"، مبيّناً أنه "حوّلت وزارة الصحة بفتح دعوات مباشرة للشركات".

وأوضح أن "لجنة في وزارة الصحة درست الملفات المقدمة، واستبعدت الكثير من الشركات، وما تبقى هو ٣٦ شركة"، مضيفاً، إنه "تمت إحالة الملف إلى رئاسة مجلس الوزراء وأثر ذلك شكلت لجنة، واستبعاد ٦ شركات، وتبقى ٣٠ شركة".

الخطة تتضمن إجلاء القوات نهاية 2025 وبقاء قوة دعم إلى أواخر 2026

السوداني يعلن عن اتفاق سحب الأمريكيان . . وفصيل يدعو لـ "عدم الاستعجال"



■ بغداد / تميم الحسن

اعلنت حكومة محمد السوداني، بدء الانسحاب الأمريكي في غضون عامين، فيما دعت كتائب حزب الله، السوداني لـ "عدم الاستعجال".

الاعلان جاء بالتزامن مع أعنف هجوم اسرائيلي على جنوبي لبنان، والذي يعتقد بأنه أدى الى اغتيال زعيم حزب الله حسن نصرالله، بحسب الرواية الاسرائيلية.

ويقضي الاتفاق، الذي تم الكشف عنه مساء الجمعة، على ان تسحب القوات الأمريكية نهائياً من العراق، على ان تبقى مجموعة لدعم القوات الأمريكية في سوريا.

وكان رئيس الحكومة محمد السوداني، قد عاد من نيويورك إلى بغداد قبل وقت قصير من إعلان البيان المشترك حول الانسحاب الأمريكي.

ونكر البيان، مساء الجمعة، أن مهمة التحالف الدولي في العراق ستنتهي خلال الـ 12 شهراً المقبلة، وفي موعد لا يتجاوز نهاية أيلول 2025.

إلا أنه أكد على "الانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية بطريقة تدعم القوات العراقية وإدامة الضغط على داعش".

وكشف البيان عن استمرار "المهمة العسكرية للتحالف العاملة في سوريا انطلاقاً من منصة تم تحديدها من قبل اللجنة العسكرية العليا حتى أيلول 2026".

واكد البيان اتخاذ "إجراءات تأمين وحماية مستشاري التحالف المتواجدين في العراق خلال الفترة الانتقالية".

ويمثل إعلان الانسحاب الأمريكي، دفعة سياسية للسوداني الذي يواجه معارضة من بعض قوى "الإطار التنسيقي"، وفق ما يرحح محللون.

وقال مدير المكتب الإعلامي السوداني، ربيع نادر على منصة "إكس"، معلقاً على بيان الانسحاب، إن الحكومة قد أوفت بأهم التزاماتها الواردة في المنهج الوزاري والبرنامج الحكومي.

كذلك قال حسين علاوي، مستشار السوداني متحدثاً عن مساعي رئيس الحكومة لإنهاء مهمة التحالف الدولي إن "هذا ليس بجديد على رئيس الوزراء".

وأضاف ان السوداني "أول وزير صناعة في سنة 2014 كان يزور قواطع التحرير والعمليات ويلتقي بالمواطنين والمقاتلين خلال فترة الحرب والتحرير".

وأطلقت بغداد وواشنطن محادثات حول ترتيب أوضاع القوات في العراق أواخر كانون الثاني، في إطار "لجنة عسكرية عليا" مشتركة.

علقت المفاوضات مرتين؛ في 28 كانون الثاني بفعل هجوم بطائرة مسيرة أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في الأردن على الحدود مع سوريا.

وتمتصق أب، على خلفية قصف فصائل القاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، أدى إلى جرح 5 أمريكيين.

وأوضح مسؤولون أمريكيون أن الاتفاق لا يعني الانسحاب، بل الانتقال إلى علاقة عسكرية أميركية عراقية جديدة منفصلة عن التحالف ضد داعش الذي دام عقداً من الزمن.

وجاء الإعلان عن انسحاب قوات التحالف في وقت تتصاعد المخاوف من استهداف إسرائيل العراق.

ويتوقع كاظم الفروسي، المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء، ان "يحتول العراق إلى جبهة حرب كما حدث في لبنان".

وزعمت إسرائيل، أمس، بانها قامت بـ "تصفية" حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني، بهجوم في بيروت، (أكد حزب الله خبر الإغتيال في وقت لاحق).

ويقول سياسي مستقل لـ (المدى) انه

بإسـم كتائب سيد الشهداء، ان "يحتول العراق إلى جبهة حرب كما حدث في لبنان".

وزعمت إسرائيل، أمس، بانها قامت بـ "تصفية" حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني، بهجوم في بيروت، (أكد حزب الله خبر الإغتيال في وقت لاحق).

ويقول سياسي مستقل لـ (المدى) انه

بإسـم كتائب سيد الشهداء، ان "يحتول العراق إلى جبهة حرب كما حدث في لبنان".

وزعمت إسرائيل، أمس، بانها قامت بـ "تصفية" حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني، بهجوم في بيروت، (أكد حزب الله خبر الإغتيال في وقت لاحق).

ويقول سياسي مستقل لـ (المدى) انه

بإسـم كتائب سيد الشهداء، ان "يحتول العراق إلى جبهة حرب كما حدث في لبنان".

وزعمت إسرائيل، أمس، بانها قامت بـ "تصفية" حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني، بهجوم في بيروت، (أكد حزب الله خبر الإغتيال في وقت لاحق).

ويقول سياسي مستقل لـ (المدى) انه

التمثيل السياسي للشباب في كردستان . . طموح يصطدم بعقبات مختلفة

■ السليمانية / سوزان طاهر

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انطلاق الحملات الدعائية للانتخابات برلمان كردستان، على أن تنتهي في 15 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، أي قبل 5 أيام من موعد إجراء الانتخابات في العشرين من الشهر ذاته.

وتكتسب هذه الانتخابات أهمية كبيرة، خاصة أنها جاءت بعد سلسلة تأجيلات وأزمات متوالية يعيشها الإقليم، لعل أكبرها هي الأزمة الاقتصادية.

وهنا يأتي التركيز على دور الشباب الكردي في انتخابات برلمان كردستان، وتمثيلهم السياسي، خاصة في ظل

الحديث عن دعم صعود الجيل الجديد من الشباب، وجعلهم يتصدرون المشهد السياسي في العراق وكردستان.

تمثيل دون الطموح

وتقول الأكاديمية في جامعة السليمانية شيلان فتحي: «الفئة الشبابية تمثل روح العصر والتجديد والتطورات السياسية والاجتماعية، واستنادا لكل معايير التنمية العالمية، فإن الشباب يشكلون عماد الوطن ومستقبله».

وأكدت في حديثها لـ (المدى) أنه «كلما زادت نسبة تمثيل الشباب في المجتمع وفي مؤسسات الدولة، غلب طابع التجديد والمعاصرة على المجتمع،

ومواكبته كافة التطورات، على جميع أصعدة الحياة الاجتماعية منها والسياسية والاقتصادية».

وأضافت: «لذا فإن المشاركة السياسية للشباب في التجارب الديمقراطية تعد المؤشر الأقوى على سلامة التمثيل الانتخابي برمته، سواء أكان في حق الترشح والتصدي للمسؤولية العامة أو حتى التصويت في الانتخابات».

وأشارت إلى أن «التمثيل السياسي للشباب في كردستان ما يزال دون الطموح، ولا يصل إلى المستوى المطلوب، رغم أنه أفضل من السنوات السابقة، إلا أن بعض الأحزاب ترفض إعطاء التمثيل الكبير للشباب، لعدم إيمانها بقدراتهم».

ويتميز إقليم كردستان بسكانه الشباب، مما يؤثر بشكل كبير على المشهد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وكيفية كسر هذا الجمود وتطوير قدراتهم وبناء جسر بين الأجيال القديمة والجديدة.

توديع الحرس القديم

من جهة أخرى، يرى الباحث في الشأن السياسي لقمان حسين أن «غاية التمثيل السياسي لشباب إقليم كردستان غير محدودة، وهو يودع آخر قادة الحرس القديم، ويستقبل قيادة شابة تبرز، ولها فهمها الواقعي لحركة الصراع حول القضية الكردية».

وبين خلال حديثه لـ (المدى) أن

«الشباب اليوم يبدو متسلحاً بمعرفة حضارية مفادها أن الحوار أساس الحل، والركون إلى السلام هو السبيل. فالشباب يتبنون بعد النظر تجاه القضايا المختلفة، وأنه لا سبيل سوى تقبل الآخر. ولغة السلاح ليست كما يريدها الشباب، من خلال ما يقدمونه من أفكار سواء في الشارع أو في الصالونات النقاشية».

وأشار إلى أن «غالبية الشباب الكردي في مختلف محافظات الإقليم يدركون أهمية التحول ببوصلة الرؤية الكردية إلى مصافي العقلانية السياسية، وأن السبل ذاتها كفيلة بحماية "النجح" في الإقليم، تمهيدا لتطور العقل السياسي العراقي بمراعاة

المطالب الكردية في جميع توجهاته..

دعم من بارزاتي

في سياق آخر، يؤكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني إريس شعبان أن «التمثيل السياسي للشباب اليوم يعتبر جيدا، وأفضل من الموجود في العراق وحتى الدول الإقليمية».

ولفت في حديثه لـ (المدى) إلى أنه «لدينا عدد من الشباب الذين شغلوا المناصب الحكومية المهمة، من وزراء ورؤساء هيئات ورؤساء حكومات محلية، ومن كلا الجنسين، وهذا يعد تطورا كبيرا نطمح لزيادته».

وأردف أن «رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاتي، يتمتع

ستراتيجية الصين في بنغلادش تعرض منطقة جنوب آسيا للخطر

ترجمة عدنان علي

اشارت تقارير الى ان الاضطرابات السياسية الأخيرة في بنغلادش قد حفزت لمقاشات حادة حول المستقبل فيما يتعلق بالتطرف والامن الوطني لجنوب آسيا. وعند الفحص الدقيق يتبين لنا بان الحالة السياسية في بنغلادش، وعلى نطاق أوسع منطقة جنوب آسيا، تتكشف عن صعود عناصر متطرفة ناشئة لديها القدرة على تعطيل السلام الإقليمي والعالمي. فالصين التي سعت منذ فترة طويلة إلى تقليص نفوذ الهند في جنوب آسيا، علقت لأسباب عدة على تغذية المشاعر المعادية للهند داخل السياسة الوطنية في بنغلادش وغيرها من دول جنوب آسيا. ولم تهدف بكين إلى موازنة نفوذ نيودلهي التقليدي في المنطقة فحسب، وبالتالي تقليص الامتياز الستراتيجي للهند، بل سعت أيضا إلى توسيع دورها كقوة إقليمية مهيمنة وفرض قوتها خارج جوارها التقليدي. وقد أصبحت هذه الطموحات واضحة بشكل متزايد، حيث أصبحت الصين الآن أكبر مصدر للمعدات العسكرية إلى دكا وتمتد قروضا كبيرة لبنية الأساسية لتعزيز نفوذها. ونتيجة لذلك اتخذت المصالح الستراتيجية للصين في جنوب آسيا نهجا متعدد الأوجه، وخاصة من خلال نفوذها المتزايد في بنغلادش. في حين تؤكد الصين نفسها كشريك في التنمية، وتستثمر بكثافة في البنية الأساسية، يبدو أن تدخلها في بنغلادش له تداعيات كبيرة على الأمن الإقليمي، وخاصة في الهند وكامل جنوب شرق آسيا في مكافحة التطرف. هذه الستراتيجية المزدوجة، من ناحية، قمع السكان المسلمين محليا من خلال معسكرات إعادة التأهيل في شينجيانغ، ومن ناحية أخرى، الترويج بشكل غير مباشر للجماعات الإسلامية في بنغلادش، تغير مخاوف شديدة بشأن نوايا بكين الحقيقية وكذلك ديناميكيات الأمن الأوسع في جنوب آسيا وخارجها. لطالما كانت بنغلادش شريكا رئيسيا في استراتيجية الهند الإقليمية لمكافحة الإرهاب وخاصة في التعامل مع الجماعات الإسلامية المتطرفة مثل حركة الجهاد الإسلامي، وجماعة المجاهدين في بنغلادش وشبكاتهما. مع ذلك فإن نفوذ الصين المتزايد في بنغلادش يعقد هذا المجال من التعاون الذي صمد اسم اختبار الزمن خلال النظم السابق، ومع تعزيزي

الصين لعلاقتها الاقتصادية والعسكرية مع دكا، يبدو ان الجماعات الإسلامية تتسبب المزيد من الحرية، وخاصة منذ تولي الحكومة الجديدة السلطة. هذه الجماعات كانت معروفة أيضا بعلاقاتها التاريخية مع الجماعات الإرهابية الدولية مثل تنظيم القاعدة وداعش، مما يعقد ذلك من ديناميكية أمن المنطقة على نحو أكبر. على سبيل المثال، ارتبطت جماعة إسلامية منذ فترة طويلة بالتطرف الإسلامي، كما أن توافقها مع الأهداف الستراتيجية للصين يسمح لها بشكل غير مباشر بالعمل بحرية أكبر، مما يعقد جهود الهند للحد من التطرف داخل حدودها بمساعدة بنغلادش. إن الإيديولوجيات الإسلامية المتطرفة التي تروج لها جماعات مثل جماعة إسلامية وحفظ الإسلام بينما يتم الترويج لها أيضا من خلال التدخل الصيني، لديها القدرة على الاستقرار أجزاء من جنوب شرق آسيا، مما يعكس المسار الذي شهدته بنغلادش. وعلاوة على ذلك، فإن دعم بكين للجماعات المتطرفة التي تميل إلى معاداة الهند قد خلق المزيد من الفرص لزراعة الاستقرار في العلاقات الهندية - البنغالية. ويقدّر ما يتعلق الأمر بالهند فإن مخاوفها الأمنية متجذرة بخبرتها مع المجاميع المتطرفة التي عملت سابقا من بنغلادش بدون عقاب. إن هذه الشبكات طالما ما كانت تعبر الحدود بعاملاتها مختزلة الإقليم الشمالية الشرقية للهند مع نشر الأفكار المتطرفة والأنشطة الإرهابية. ولهذا فإن نفوذ الصين في بنغلادش قد عمل ليس فقط على إضعاف قدرات الهند على مواجهة هذه الجماعات على نحو فعال، بل أيضا فتح الأبواب لنشر العناصر المتطرفة لمناطق أخرى أيضا. ولعل الجانب الأكثر إرباكا في استراتيجية الصين هو نهجها المتناقض تجاه الإسلام. ففي حين تنفذ الصين تدابير صارمة في شينجيانغ، مثل معسكرات إعادة التأهيل التي تهدف إلى محو هوية المسلمين الأويغور، يبدو أنها تعزز بشكل

غير مباشر العناصر الإسلامية في بنغلادش من خلال التحالف مع حكومة إسلامية. وتخدم هذه السياسة المزدوجة المتقلبة في قمع الإسلام في الداخل مع تعزيز العلاقات مع العناصر المتطرفة في الخارج، الأهداف الجيوسياسية الأوسع نطاقا للصين، ولكن على حساب الأمن الإقليمي فضلا عن الكشف عن نواياها الحقيقية في تعزيز بيئة صحية للمتطرفين في بنغلادش وخارجها. ومن خلال السماح للمتطرفين الإسلاميين بالازدهار في بنغلادش، تهدف الصين إلى إضعاف جهود مكافحة الإرهاب في الهند وجنوب شرق آسيا وخلق وكيل محتمل يمكنها من خلاله التأثير على الديناميكيات الإقليمية. ومن الواضح أن المصلحة الاستراتيجية الطويلة الأجل لبكين في تقليص نفوذ الهند في جنوب آسيا تنطوي على غض الطرف عن صعود الجماعات الإسلامية المتطرفة في بنغلادش، على الرغم من أن هذا يهدد الأمن والاستقرار الإقليميين. وبالتالي، فإن الآثار الأوسع نطاقا لاستراتيجية الصين في بنغلادش مثيرة للقلق بالنسبة للمشاهد الأمني في جنوب آسيا. إن الصين، من خلال التحالف مع حكومة ذات ميول إسلامية والسماح للجماعات ذات الميول المتطرفة بالعمل بحرية، تخلق وضعا يمكن أن يخرج عن السيطرة في وقت لاحق، إن لم يكن عاجلا. وهذا لا يقوض فقط معركة الهند ضد التطرف، بل ويهدد أيضا بانتشار الأيديولوجيات المتطرفة في جميع أنحاء المنطقة. ويفضل الدعم الصيني، اكتسبت بعض الفصائل السياسية المزيد من الجراءة، الأمر الذي ترك انطباعا بأن العناصر المتطرفة سوف تحظى بالتسامح في دكا تحت إشراف بكين. وهذا يطبق بشكل خاص على الهند، لأن الجماعات ذات الميول المتطرفة تتحالف بالفعل مع الخطاب المناهض للهند، باستخدام الدعم الصيني كدرع ضد النفوذ الهندي. لذلك، مع اعتماد دكا بشكل متزايد على الاستغناء الصينية والمساعدات العسكرية، يجب أن تجد سياستها الخارجية قدر أعظم من الاستقلال في صنع القرار مقارنة بالتحول الذي تشهده حاليا من المخاوف الأمنية الهندي. ومن شأن العلاقات الثنائية الضعيفة أن تؤثر سلبا على قدرة كل من الهند وبنغلادش على التنسيق في المسائل الأمنية، بما في ذلك مكافحة التطرف في كل من البلدين.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الراحل

الكاتب والشخصية الوطنية

عبد الله حبه

الذكر الطيب للفقيد والصبر

والسلوان لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التعليم في الأنبار.. ضحية الضغوط السياسية والعشائرية وتحديات البعد الجغرافي



للتأثيرات الحزبية والعشائرية في آلية نقل الكوادر التعليمية وانتشار الواقع التعليمي في تلك المنطقة من الانهيار".

وبحسب نشطاء محليين، فإن انعدام التعليم وغياب الكوادر التدريسية في مناطق غرب الأنبار يؤثر على نحو مدمر على مستقبل الطلاب. يعاني الأطفال حرمانهم من حقهم الأساسي في التعليم، مما يؤدي إلى انتشار الجهل وزيادة معدلات الأمية. كما يؤدي غياب المعلمين المؤهلين إلى تدني مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، حيث يجد الكثيرون أنفسهم دون توجيه أو دعم أكاديمي كاف.

وأضاف النشطاء أن هذا الوضع يفاقم من معدلات التسرب الدراسي، حيث يُجبر العديد من الطلاب على ترك المدرسة نتيجة للضغوط النفسية والصعوبات في الوصول إلى المدارس البعيدة. في ظل هذه الظروف، يُحذر النشطاء من أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى جيل كامل يعاني من نقص التعليم، مما يعزز دائرة الفقر والتمهيش في هذه المناطق.

ثم إن بعد المدارس عن القرى والمناطق السكنية يشكل عبء إضافي، حيث يضطر العديد من الطلاب إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المدارس، مما يزيد من معدلات التسرب الدراسي.

وهذه التحديات تلقي بثقلها على مستقبل الأجيال الناشئة، وتبرز الحاجة الماسة إلى حلول جذرية وإصلاحات عاجلة لدعم قطاع التعليم في المنطقة.

وشكا سكان مناطق غربي محافظة الأنبار، من انعدام التعليم في مناطقهم إثر الضغوط السياسية والعشائرية التي تحول دون سد الملاكات التعليمية في مدرسة المتوكل غربي الأنبار.

وقال الشيخ أحمد الدليمي أحد وجهاء منطقة ناحية النخيب، إن "مدرسة المتوكل الابتدائية المختلطة في منطقة ناحية النخيب غربي الأنبار، بلا مدرسين سوى مدير المدرسة بعد إلغاء عمليات نقل عدد من الكوادر التعليمية أثر الضغوط التي تمارسها جهات سياسية وعشائرية متنفذة على مدير عام تربية الأنبار". وأضاف الدليمي أن المدرس الذي

متابعة/المدى



في ظل التحديات السياسية والعشائرية التي تشهدها مناطق غرب الأنبار، يعاني قطاع التعليم من أزمات حادة تمثلت في انعدام التعليم وغياب الكوادر التدريسية المؤهلة.

وتسهم الضغوط السياسية والنزاعات العشائرية في تعطيل العملية التعليمية، ما أدى إلى تراجع كبير في مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب.



يتم نقله لهذه المدرسة يلغي كتاب نقله بعد صدوره بإيام معدودة عن طريق واسطة حزبية أو عشائرية." تلك المنطقة مهدد بالإغلاق جراء نقص الكادر التعليمي وانهايار واوضح، ان "المدرسة الوحيدة في تلك المنطقة مهدد بالإغلاق جراء نقص الكادر التعليمي وانهايار وناشد وزير التربية بوضع حد

وزارة الدفاع

المديرية العامة للتسليح والتجهيز

إعادة اعلان مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٢٠٢٤ للمرة الأولى

تجهيز مواد احتياطية الخاصة بعجلات (هامفي، انترناشيال (٥) طن، حمل رأس تريله)

الموضوع: إعادة اعلان مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٢٠٢٤ للمرة الأولى
تجهيز مواد احتياطية خاصة بعجلات (هامفي، انترناشيال (٥) طن، حمل رأس تريله)

١- يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم وبكلفة تخمينية قدرها (٩,٩٩٤,١٦٥) تسعة مليون وتسعمائة وأربعة وتسعون ألف ومائة وخمسة وستون دولار امريكي أي ما يعادل بالدينار العراقي (١٢,٩٩٢,٤١٤,٥٠٠) اثنا عشر مليار وتسعمائة واثمان وتسعون مليون واربعمائة وأربعة عشر ألفاً وخمسمائة دينار عراقي محسوباً على أساس سعر الصرف الرسمي (١٣٠٠) دينار لكل دولار لتجهيز وزارتنا بمواد احتياطية خاصة بعجلات (هامفي، انترناشيال (٥) طن، حمل رأس تريله) ذات منشأ (امريكي + اوربي) وحسب المواصفات المرفقة مع وثائق العطاء يكون تسليم المواد أعلاه الى (مستودعات الجهة المستفيدة) نقطة الوصول النهائي.

٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للتسليح والتجهيز من الأحد الى الخميس الساعة (٩:٠٠ الى الساعة ١٤:٠٠) وعلى الايميل dgas@mod.mil.iq وكما موضحة في التعليمات لمقدمي العطاءات.

٣- إعلان المناقصة اعتباراً من يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٩/٢٦ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/٩.

٤- بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٢٠٠,٠٠٠) فقط مائتا ألف دينار لقاء وصل شراء.

٥- بإمكان الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تسليم عطاءاتهم على العنوان الاتي (وزارة الدفاع / بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية) واعتباراً من يوم الخميس ٢٠٢٤/٩/٢٦ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/٩ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة في المدة الزمنية أعلاه مع العرض فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين في الحضور في العنوان الاتي: (وزارة الدفاع / بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية) في الساعة ١٢:٠٠ من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/٩.

٦- يكون التعامل بالعملة العراقية استناداً الى قرار مجلس الوزراء الرقم (٢٣٥٤٥) لسنة ٢٠٢٣ التي تنص (الالتزام بأن تكون عقود الدولة المنفذة جميعاً في داخل العراق بالدينار العراقي عدا ما يفتح بها اعتماد خارجي حسب الاتفاق بين الطرفين ولقيمة الاعتماد المستندي فقط).

٧- ذات منشأ (امريكي + اوربي): بما يضمن المواصفات القياسية العالمية.
٨- ان تكون الشركة المقدمة للعطاء (في حال كون الشركة من الشركات المحلية) من التجار الرئيسيين تكون شهادة المنشأ صادرة باسم الشركة حصراً وللوزارة صلاحية التأكد من صحة صدور شهادة المنشأ من السفارة العراقية في بلد المنشأ.

٩- تقديم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء بنسبة (٧٪) من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي ولأمر وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.
١٠- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥٪) من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان

العدد:

التاريخ:

٢٣- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتعليماته.

٢٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة وتقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.

٢٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لأخر إعلان عن المناقصة.

٢٦- تتحمل الشركة الفائزة وبعد توقيع العقد كافة مصاريف فتح الاعتماد المستندي الخاصة بالعقد داخل وخارج العراق.

٢٧- تلتزم الشركات العراقية بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض وأصحاب الشركة استناداً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء العدد: س ل ٣٧٧١/٣/٢٢٥٤٣ في ٢٣/١١/٢٠١١.

٢٨- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو اجراء أي تعديل عليها.

٢٩- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٣٠- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٣١- لا يجوز لمدير مفوض لاكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

٣٢- ان الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

٣٣- في حالة مصادفة تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.

٣٤- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الإعلان وخلال أيام الدوام الرسمي (من الساعة ٨:٠٠ ولغاية الساعة ١٤:٠٠).

٣٥- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاده

وفي حالة وجود مطالبات تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بالقيام بتسوية رضائية وفقاً لاتفاقية نادي باريس أو وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ او شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعادها وتتعهد الشركات الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية او إدارية على أي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية.

٣٦- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة (١) وثيقة باللغة العربية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: ٢٧١٣١ في ٢٢/١١/٢٠١١ مع قرص (CD) لأغراض توضيحية.

٣٧- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq

للإجابة على استفساراتكم يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني: dgas@mod.mil.iq أو على رقم الهاتف (٠٧٩٠١٩٤٥٠١٠).

بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

ع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز

شكوك نقدية حول ريادة الرواية العربية

د. نادية هناوي



كثيرة هي الريادات في عالم الادب والفن، وتأتي في طليعتها ريادة كتابة الرواية العربية، واستقرت الآراء فيها على أن كتاب(زينب) لمحمد حسين هيكل هو الرائد، ولم يشكك المدرس النقدي العربي في أحيقتها الأدبية والتاريخية سوى بعض الأسئلة التي تثار بين الفينة والأخرى غير أنها بالمجمل لم تنفع في زحزحة ما استقر من رأي حول ريادة هيكل، ومن ثم تظل أية محاولة في إعادة النظر وارجاع الريادة إلى

المؤصل الأول ضربا من الحمال.

ولا بد لأي مشكك في ريادة أي عمل من الأعمال الإبداعية أن يكون على بيته من تاريخ الأدب الذي فيه يبحث عن تلك الريادة، عارفاً ما كتب ونشر في البلدان العربية في إنشاء المرحلة التي نشر فيها كتاب(زينب) وقبلها. ولا مناص له أيضا من أن تكون مقومات الريادة نصب عينه وهو يخضع لها الأعمال التي ينوي المقايسة فيما بينها

بحنا عن الحقيقة الأدبية. وقيل هذا وذاك أن يكون موضوعيا لا تأخذه نزعة وطنية ولا يجرئه انحياز عاطفي او تعصب جنوسى.

ولقد اجمع أكثر مؤرخي الأدب القصصي – وأغلبهم من المصريين أو من الدارسين في الجامعات المصرية أو المستشرقين الذين وقع في أيديهم الأدب المصري فخصصوا فيه أكثر من أي أدب عربي آخر لم يتسن لهم الاطلاع عليه لندرته أو صعوبة الوصول إليه– على ريادة (زينب) بالمعنيين الفني والوظيفي، معتبرين أن محمد حسين هيكل هو رائد الرواية العربية بلا منازع. فهل حقا تناسلت عن أولوية(زينب) وسابقتها نظرية الرواية العربية؛ وماذا عن أعمال أخرى زادت (زينب) أو سبقتها؛ أكانت لأخرى فنيا وغير مؤهلة إبداعيا لتكون مثلها رائدة؟ وهل يعقل أن نصف قرن تقريبا من الكتابة الروائية والمتمدة من أواسط القرن التاسع عشرى على الأغلب إلى عهد كتابة(زينب) عام 1914 هي مرحلة اعتبارا وتجريب بلا قصدية ولا تأصيل؛ وإذا افترضنا أن الأجواء التي ساعدت في الريادة كانت قد توفرت في مصر وحدها دون لبنان والعراق وسوريا وفلسطين، فلماذا لم تدفع الأدباء العرب الذين عاشوا في هذا البلد نحو أن يكونوا روادا أيضا؛ ثم ماذا عن الأبناء



العرب الذين كتبوا إنتاجات سرديّة طويلة وقصيرة في بلدانهم التي لم يكن فيها ما كان في مصر من إمكانيات الطبع والنشر والتسويق فظلت نتاجاتهم بعيدة عن أنظار مؤرخي الأدب متدارية في حدود البلد الذي نشرت فيه ومن ذلك مثلا العراقي عطاء أمين الذي نشر أول قصة قصيرة عام 1910 وللبناي ميخائيل نعيمة الذي نشر عام 1914 مجموعة القصصية(سننها الجديدة) والعراقي سليمان فيضى الذي نشر رواية(الرواية الإيقاظية) عام 1919 وعبد الملك النوري الذي يعد أول من وظف تكتيك تيار الوعي في السرد العربي عام 1948؛ وابن المرأة الكتابية من الريادات الأدبية شعرا وسردا؛ أليس لأدبيات الحق في أن يكن رائدات أم أن الريادة حكر على الأبناء الرجال؟

يتصور كثير من مؤرخي الأدب أن الريادة النسوية لا وجود لها في عالم الأدب العربي، بل إن واحدا من نقاد القصة الحديثين وهو القاص والنقاد يحيى حقي ذهب في كتابه الذي أرّخ فيه للفن القصصي المصري المعنون(فجر القصة المصرية) إلى أن (زينب) المنشورة عام 1914 هي أول رواية عربية ولم يعد(عزراء دنشواي) 1906 لخمود طاهر حقي رائدة وعلل الأمر بأن الأولى أفضل من الثانية في الكتابة عن الريف. وقد تبعه مؤرخو الأدب القصصي مصريين وعربا وأهمهم عبد المحسن طه بدر في كتابه(تطور الرواية العربية الحديثة في مصر 1870-1938). ومن بعدها يعقود ظل الباحثون يرسخون ريادة محمد حسين هيكل.

وعلى الرغم من تأشيرات مؤرخي الأدب على الضعف الفني وعدم



النضج في الرواية الرائدة؛ فإن ذلك لم يغير من الأمر شيئا. ومن هو لآء. يوسف حسن نوفل الذي وجد في (زينب) التهيئة وليس النضج الفني، مؤكدا أن الباحث لا يستطيع (أن يزعم أنها أثرت في تطور الرواية العربية الحديثة) وأنها مهدت الطريق إلى ذلك اللون من الروايات وكانت مقلدة لخطوة تسبق ما عاصرها وسبقها من إنتاج في هذا الحقل) وبالرغم من هذا التأكيد نجده يصر على اعتبار إنتاج الجيل الروائي الأول رائدا (وإن كان دون مستوى النضج في بواكره) وأن هذه الريادة للرواية العربية ليست مصادفة. مثلا الأمر تعليلا حماسيا يتم عن حمية وطنية. فمصر هي الحاضنة الملائمة لولادة الرواية، وفيها الطبقة المتوسطة والمثاعرة القومية ولدى أبنائها الرغبة في التجديد وتصوير البيئة المصرية والمثاعرة والبروج الشعبية المصرية ليكون محمد حسين هيكل (واحدا من الرواد الذين وقفوا في صف الحركة الداعية إلى التثبث بكل ما هو مصري حتى لو أدى بهم الأمر إلى الوكوف ضد تركيا والارتباط بها تحت ظل الإسلام) وكان البلدان العربية الأخرى خالية اجتماعيا ووطنيا و فارغة إبداعيا من هذه الأجواء الحاضنة والمهدة للتأسيس الروائي.

بينما نجد الباحث يغض النظر عن ولادة (زينب) في أجواء باريس متجاهلا تأثر كاتبها بالسرد الغربي حتى غابت لديه أية جذور فنية للسرد العربي القديم. ولا غرابة في هذا التجاهل، بل هو أمر اعتاد غيره من مؤرخي الأدب اتباعه فالفاضلين هي التي تهمهم أكثر من الأشكال، ملتفتين إلى البعد الزمني في النص الأبوي غافلين عن بعده

سيمفونية عزرائيل

الغرب، فهو بالدرجة الأولى مرتبط بالثقافة الإسلامية وليس بالمسيحية الأوروبية أو اليهودية رغم شواهد قليلة على نكره في الممارسة الشعبية اليهودية والمسيحية حتى قبل ظهور الإسلام. فهذا الملاك لا يرد نكره في النورا اليهودية وكتب الأنبياء أو النصوص اللاحقة (التراجم أو التلمود وما يسمى أدب الرابينة) ولا في العهدين القديم والجديد، لكنه يرد في النصوص غير المكتشفة التي لم تعترف بها الكنيسة (النصوص الخارجية – أبوكريفا)، مثل كتاب رؤيا بطرس . ويتكون الاسم من مقطعين، عزرا ويغيد في المساعدة، وإيل هو لاحقة تعني الإله. السيمفونية طويلة، يستغرق قديبها أقل من ساعة، وتتألف من خمس حركات. وهي مليئة بالمعاطف تجاه الأحبة الذين فقدهم سوک، تجعلها واحدة من أبرز الأعمال التي



البنائى الجمالي. ومن ثم صارت (زينب) رائدة في موضوعها الذي هو المرأة والريف لكنها بالطبع ليست كذلك في أنساقها التي فيها الرجل بطل يعيش في رحابة الحضرة والتحديث ويتعامل مع المرأة حبسية التقاليد برومانسية وغالبا ما تكون النهاية سوداوية. ولقد أثار ت زيادة(زينب) في بعض الباحثين ومؤرخي الأدب القصصي اللباقيّن أسئلة كثيرة، فراحوا يتقصون الأسماء ليجدوا أن أكثر الذين كتبوا الرواية العربية بقصدية كانوا لبنانيين حصرا، أما بتحديد اسم رواي معين أو بتحديد عمل بعينه. ومن ذلك رواية (وي إنن لست يافرنجي) التي عدت أول رواية عربية لصاحبها خليل الخوري ونشرها متكاملة في مجلته (حديقة الأخبار) عام 1859 قبل أن يجمدها ويصدرها بكتاب بعد عام واحد. ومن بعدها انهمرت سلسلة روايات سليم البستاني التي بدأها 1870. وسبب الريادة هنا هو السياق (الزمني) للخوري على المراثى الحلبي وجورجي زيدان وفرح انطون.

والحكم النقدي الذي يفتقر إلى الحجج، يظل أقرب إلى الافتراض والتخمين منه إلى التثبث واليقين لاسيما أن غالبية مؤرخي الأدب القصصي يحتكمون إلى البعد الزمني كمعيار غالب وربما وحيد، وهذا ما يوقعهم في مشكل تحديد الريادة الروائية والقصصية. و(زينب) عنوان رئيس لعمل وضع مؤلفه تحت هذا العنوان وعلى الغلاف الأمامي(مناظر وأخلاق ريفية) أما في هذا التجاهل، بل هو أمر اعتاد غيره من مؤرخي الأدب اتباعه فالفاضلين هي التي تهمهم أكثر من الأشكال، ملتفتين إلى البعد الزمني في النص الأبوي غافلين عن بعده

اللاحقين أنه كتب هذا العمل ونشره(بعد تردد غير قليل) ، والتردد يعني عدم القصدية في كتابة (زينب) بوصفها رواية ونضيف إلى اللاقصدية أيضا اللامداومة كون المؤلف لم يكتب بعد(زينب) عملا قصصيا من 1914 إلى العام 1955 سوى(هكذا خلقت) وبعدها بعام توفي .

ولا شك في أن مقاييس الكتابة القصصية في زمن هيكل لم تكن قد أرست تقاليدها بعد، لا عربيا ولا غربيا. فلقد احتار نقاد غربيون أين يضعون أعمالا تقع بين حجم الرواية مثل الموتى ليجيس جويس أو الحب الأول لتورجنيف. ولن يخرج نقدنا العربي وقت كتابة(زينب) عن هذه الإشكالية في المقايسة بين القصة والرواية فهى بالعموم ما كانت واضحة آنذاك؛ ولكن ماذا عن أبناء سبقوا هيكل في قصدية وضع كلمة رواية على أغلفة أعمالهم؛ وإذا علمنا أن النزعة الرومانسية كانت قاسما مشتركا بين أكثر الأدباء العرب أ فلا يكون طبيعيا إذن أن تكون موضوعات قصصهم بالعموم رومانسية وهي تعبر عن الطبقة البرجوازية السائدة آنذاك ثم تتحول مع قيام ثورة 1919 إلى الرواية التي تلائم التعبير الواقعي عن الطبقة

الوسطى الصاعدة التي ظهرت لا في مصر وحدها وإنما في العراق ولبنان وسوريا وفلسطين؛.

ولم يتفوق موضوع(زينب) على أعمال قصصية كانت قد زامنتها تاريخيا أو سبقتها

بقليل، وفيها نجد أيضا الرجل العاشق هو البطل والمرأة هي المشوقة التي إليها يسعى البطل. أما بناحية (زينب) فتقوم على سارد كلي العلم مع طغيان السرد على حساب الوصف والافتقار إلى الحوارات والاستبطان. وكان لتسرب النزعة التقريرية داخل السرد بين الفينة والأخرى دور في

ضعفظة الحبكة الأمر جعل السارد يعاني وهو يحاول تصعيد الأحداث فارة نجده يكتر من استعمال (إذا) الفجائية و(أما) التفصيلية وتارة أخرى نجده يضطر إلى التدخل في سير الأحداث مستطردا وشارحا لاسيما في الفصل الثاني والثالث اللذين استعمل فيهما الوسائل التي ساعدته في منح الأحداث مزيدا من التزام متجهة بها الانفراج لتكون النهاية المسأوية هي المعتادة والمتوقّعة كسائر الأعمال المنشورة آنذاك. ويهذه السمات الفنية والنزعات الرومانسية يكون محمد حسين هيكل غير مختلف في زينبه عن مجابليه وسابقيه، ومن ثم هو ليس رائدهم في كتابة الرواية.



عديدة بينما يستمر النسيج الأوركستراي المتأخرة من العصر الرومانتيكي. عصر مال شتراوس ورخمانينوف. وبينما تقدم لنا في الحركتين الأولى والثانية صورا عن الوحدة التي شعر بها مع فقدان الأحبة وقائمة الحياة بعدهم، صور سوک الموت وهو يحوم حول أحبته هي الحركتين الثالثة والخامسة، وقدم تصويرا رقيقا لزوجته أنثيليه في الحركة الرابعة. قدم هذا العمل الذي يحمل الرقم 27 في تسلسل الأعمال في المسرح الوطني التشيكي في شباط 1907.

من المثير للانتباه ابتعاد سوک عن أسلوبه القديم المتأثر بشدة بأسلوب استاذه دفورجاك، فقد بدأ باستعمال لغة خاصة به ابتداء من هذا العمل. كما استعمل سوک في هذه السيمفونية تقنية مميزة، هي استعمال نغمة واحدة ثابتة (معلقة) على امتداد دقائق

ثقافة 7

قناديل

لطيفة الدليمي

بضعة أيام في سفالبارد

قلّما أقرأ أعمال الفيلسوف (سلافوي جيچك) أو أشاهد فيديواته. أراه فوضوياً بحركاته وكلماته المنطلقة من فمه كإعصار منفلت؛ شيء من الفرويدية على شيء من الماركسية ومناهج التفكيك الفرنسية، كل هذا معجونا بماء البنيوية (أو بقاياها) مع خميرة من الوجودية وفلسفات سياسية متناثرة. أشعر أحيانا أن جيچك أقرب إلى طبخة (دولة) تناثرت محتوياتها عند الطبخ بسبب زيادة محتوى الماء فيه. صارت عجينة فيها كل شيء من غير طعم أو نكهة. هو –باختصار–

يقول كل شيء ولا يقول شيئا في الوقت ذاته.

تابعث لجيچك قبل بضعة أيام تسجيلا فيديوياً بدأ فيه ضجراً ملولاً وكأنّه شعر بغعم تاريخه ولا جواه. ليس هذا غربياً أو مثلباً؛ فكلنا قد نتألبنا مثل هذه الأحاسيس أحيانا، وأظنها علامة صحية تدفعنا لمراجعة أفكارنا وعدم التثبث المرضي بها وكأنها نصوص مقدّسة. أكثر ما لفت نظري في المقابلة تصريحٌ غريب لجيچك قال فيه أنّه يتوقّق لقضاء باقي أيامه في جزيرة (سفالبارد) القريبة من تخوم القطب الشمالي. هو أراد القول: أريد الهدوء والسكينة والابتعاد عن كل أشكال الضوضاء. لقد مللت الكلام حدّ الموت. قد لا يبدو تصريح جيچك بتلك الرواية التي يتوقّعها؛ لكن الغرابة هي في أن يصاغة جيچك هي الكلام، والكلام الصالحٌ لو شيئاً الدقة؛ فكيف تتوأم الرغبة بالسكينة مع كائنٍ بضاعته هي الضوضاء الصاخبة التي يصنعها أينما حلّ؟

أول ما فعلته بعد مشاهدتي فيديو جيچك هو البحث الغوغلي عن جزيرة سفالبارد. قرأت مطولاً عنها، وعرفت أنها مجموعة جزر قد تكون للحكومة النرويجية بعض السيطرة الإدارية على أجزاء منها. أهم ما خرجت به من البحث هو أن مجموعة جزر سفالبارد هي أقصى مستوطنة بشرية في شمال العالم بها سكان دائمون. توجد بعض الجزر بعدها؛ لكن يقيم بها دوريا بعض البحّانة فحسب وليس فيها سكان دائمو الإقامة.

ما أراه جيچك يمثل في التحليل العمقّ واحدة من العضلات الوجودية الخطيرة في الميخس البشري. تطوّرت الحياة والتقنيات بحيث صرنا عالّقين في شبكة توأصلة دائمة تقذفنا بشتّى البيانات والمعلومات كل حين. قد ندرک نحن الذين عشنا عصر ما قبل البيانات الكبيرة هذه الحقيقة فلنجأ للتخفيف منها بقدر الإستطاعة في توّسل أشكال ممكنة من الإنفراد مع الذات والإصغاء لصوتنا الداخلي الماثث عميقاً فينا، وأظنّ أنّ الشعر والرواية وسائر الإستغالات الإبداعية ليست سوى محاولات لكبح تغول العالم الضوضائي مقابل الإصغاء إلى صوت فردانبتنا الخفية. لو مات نداء أعماقنا فأظنّ أن العالم سيكون مكاناً أقيح عمّا كانه، ولن نكون فيه سوى كائنات عابرة لا تميّز بينها. أعدادٌ مليارية فحسب من غير ميزة نوعية.

أتساءل أحيانا: كيف كتأ سنعيش لو أنّ سنوات الحرب الباردة إقترنت مع القفجر التقني المعلوماتي الذي نعيشه؛ ستكون سنوات أسوأ بكثير ممّا نعيشه اليوم. كانت لنا في تلك السنوات فسحة من زمن تستطيع فيه الإنفكاك من شبكة القيود التي تشدّك إلى العالم ومن ثمّ التفرّغ لبعض شأنك. اليوم لا يمكن أن يحصل هذا. سيلاحقك العالم أينما كنت. هل تتصوّر أنّ إطفاء نالک أو تلافز سيجعلك بعيدا عن القيود التوأصلة الخاطئة مع العالم ومعضلاته التي لا تنتهي. هذا وهم. عندما يستك نالک فإنّ أبناء أو أحفادك أو رقاء عيشك سينظفون نياطة عنه. إنّها شبكة محكمة النسيج والتصميم ابتدعها أناسٌ خارقو الذكاء يعرفون تماماً ما الذي يفعلون.

ربما سيكون العيش في جزيرة قصبية على تخوم القطب الشمالي أقرب لحلم بوتوبي عسیر المثال. ماذا لو أراد مليون شخص مثل العيش فيها؛ هل ستكفيهم جزيرة صغيرة؟ ثم ماذا لو إنكشف المثال الخيالي عن خواء مطبق؛ العيش في جزيرة منطلجة ليس تجربة سييرة، وكثيرون سيفترون منها وسيعودون من حيث أتوا، وسيرون في الضوضاء واقعا أرحم بكثير من العيش في وحدة صغيعية بعيدة. ربما بضعة أيام في السنة ستكون تجربة مقبولة ومعقولة وممكنة من ناحية إدامة سبل العيش.

العيش مشقة متوأصلة وليس لعبة نلّهو بها دوماً برغم كلّ ما يقال عن جمال العيش، ومعضلات الوجود البشري تتكاثر بالضطرار. كل ما يمكن أن نتمناه هو أن نتاح لنا الفرصة والوسيلة للتعامل العلمي مع هذه المعضلات. المؤسف أنّ جزر سفالبارد هي اليوم محط تنازع بين النرويج وروسيا. أتمنّى مخلصاً أن لا يلقى هؤلاء سكبنة جيچك لو صدق وأقام في تلك الجزيرة.



لبيفي أكاديمياً ومؤرخاً وعضواً في المؤتمر الوطني الأفريقي، ثم هاجرت الأسرة في عام 1968 إلى لندن، وهناك انفصل والداها عام 1974. وفي بداية مساره، ركزت لبيفي على المسرح، فكتبت العديد من المسرحيات، بما في ذلك "أيقونة السلام"، و"البدء"، ثم اتجهت إلى الرواية. وحملت رواياتها المبكرة عناوين مثل "المسوخ الجميلة" و"جغرافيا الابتلاع" و"بيلي والفتاة". ودرجت الأحدث منها مثل "منزل السباحة" و"حليب ساخن" في قائمة البوكر القصيرة، كما أدرجت "الرجل الذي رأى كل شيء" في القائمة الطويلة لعام 2016. صدر لها حتى الآن ثلاث مجموعات قصصية "أوفيليا والفكرة العظيمة"، "وسادة تتحدث في أوروبا العظيمة"، و"الفوكا السوداء"، والتي أصدرت إلى القائمة المختصرة لجائزة فرانك أوكونور الدولية للقصة القصيرة 2013. وتشهد أعمال الكاتبة البريطانية ديورا لبيفي إقبالا في بريطانيا والولايات المتحدة في الدول التي تترجم إلى لغاتها، ومنها فرنسا التي فازت فيها بجائزة "فيمينا" الشهيرة.

تحريرها من هذا العقب.

■ لقد كتبت هذه الرواية قبل ثلاثية السيرة الذاتية التي جعلتك مشهورة. فهل هناك فرق كبير بين الكتابة الخيالية والواقعية؟

–أكتب حالياً الجزء الرابع من "السيرة الذاتية الحية". وأتجنب الحديث عن ذلك لأنني في البداية. وما يمكنني قوله هو أن الخيال والواقع يتأنيان من نفس العقل ونفس الحساسية تجاه العالم....

■ هل تعتبرين "الحليب الساخن" رواية تقنية بالنسبة لك؟

نعم، مع فكرة أنه يجب عليك التخلي عن كل ما يبطئك ويعيقك، حتى لو كان معقداً. مثلاً، يجب على قواعده الخاصة، حتى لو مع والدتها التي تحبها بشدة ولكنها تمنعها من المضي قدماً. ويمكن تلخيص لازمة الرواية في هذه الجملة: "حب أمي مثل الفأس، يقطع بعق". ومع الدكتور جومين، أردت إنشاء شخصية محيرة فحنح لا نعرف ما إذا كان عبقرياً أم بجالا. وهو الأمر الذي كان متعاً للغاية. لكنه أيضاً يمثل شخصية الأب تجاه نفسها، التي يعنتي لها لأنه يدرك أنها هي نفسها. اعتنت بوالدتها طوال حياتها وأنه يريد



موضوع كوميدي ومأساوي في نفس الوقت. وعندما تظهر على جسد الأم روز الأعراض، تصبح ابنتها صوفيا مثل المحققة التي تقضي وقتها منذ الطفولة في تفسير هذه الأعراض. أنا أركز على ما يكشفه الجسد، وكيف يعبر عن نفسه، الجسد المادي، والجسد المهجور – منذ أن تخلى والدها عن صوفيا – وهو أيضاً الجسد على شاطئ إسباني، في ألبيريا، مع الشمس والاستحمام في البحر... في



أنانية والدها، تتساءل عن أنانيتها قائلة: "ألا تنصرف جميعاً وفقاً لمصلحتنا؟" صحيفة لابريس أجرت معها حواراً جاء فيه:

■ ماهو المعورالذي تدور حوله (الحليب الساخن)؟

أردت أن أضع الجسد في مركز الرواية، من خلال فكرة الوسواس المرضي. هناك وسواس مرضي في كل عائلة، وهو

تدور أحداث الرواية بشكل رئيسي في قرية صغيرة في الأندلس حيث تذهب روز لإستشارة الدكتور جومين، وشيئاً فشيئاً، سيصبح هذا الطبيب نو الممارسات المشكوك فيها أكثر اهتماما بالابنة من اهتمامه بالأم، مما يشجعها على عيش حياتها على أكمل وجه، والانفصال عن روز.فهو يقول لصوفيا: أنت تستخدمين والدتك كدرع لمنك من لعنة عيش حياتك.

من المعروف ان العلاقة بين الأم وابنتها والأمومة هي موضوع متكرر ولا ينضب في الأدب لكن ديورا لبيفي تمكنت بقلتها الحيوي والحساس والذكي ان تتجنب الغفاهة والكليشيهات من خلال تقديم رواية رقيقة، مليئةً بالمشاهد الحلمية، وغنية بالاستعارات والتخيل.

وعندما تذهب صوفيا إلى أتبنا لزيارة والدها الذي تخلى عنها عندما كانت مرهقة والذي أعاد بناء حياته مع امرأة أصغر منه بكثير وأنجب منها طفلا، لن يكون هناك لم شمل كبير أو إصلاح بين الأثنين، بل هناك إرک مؤلم، من جانب صوفيا. أنه لم يعد هناك مكان لها في إعادة تشكيل الأسرة هذه. وبمواجهة

ترجمة: عدوية الهاللي



تصور الكاتبة (ديورا لبيفي) علاقة مختلفة تماماً بين الأم وابنتها في رواية "الحليب الساخن"، وهي الرواية التي وصلت إلى المرحلة النهائية لجائزة البوكر المرموقة عام 2016، والتي صدرت ترجمتها إلى اللغة الفرنسية

مؤخراً، بعد ان كتبتها ونشرتها في إنجلترا قبل ثلاثية السيرة الذاتية التي جعلتها مشهورة في روايات (ما لا أريد أن أعرفه، تكلفة المعيشة، حالة اللعب) تكون العلاقة بين روز وصوفيا علاقة اعتماد مشترك إذ تعاني روز من مرض غريب في العظام لا يستطيع أحد تشخيصه. ولم تعد قادرة على المشي وتستخدم الكرسي المتحرك فقط. وتعتنى صوفيا بوالدتها، فهي تحركها وتلدك ساقها وتحمل ثقلها من أجهها وقلتها وغضبها فالابنة مهووسة بفهم ما تعانيه والدتها، والأم تقتمح حياة ابنتها، وهي استعارة قوية لعلاقة غير صحية بين الأم وابنتها.

اقراء

أنت لا تعرف من أنا

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "أنت لا تعرف من أنا.. أسرار المؤلفين وأسماءهم المستعارة" تأليف ماريو باودينو ترجمة نبيل رضا المهيني. الكتاب يتناول ظاهرة استعمال الاسم المستعار في الأدب وكيف اختار كبار الكتاب استخدام أسماء مستعارة مثل أرستو ومنغواي وستندال ورومانو غازي ويول أوستر وأن رانكليف ومؤلفة الرواية الشهيرة نساء صغيرات وكيف اصرت مؤلفة رواية فرانكشتاين ان تكتب باسم آخر خشية من مهاجمة القراء.. الكتاب مليء بالقصص عن معاناة الكتاب وخشيتهم من الفضل وصراعهم مع النجاح.



العمود الثامن

علي حسين

وصية تولستوي

في ملحمة "الحرب والسلام" يخبرنا تولستوي أن نابليون لم يصدر لشعبه بياناً واضحاً ومحدداً لما يجري لقواته في روسيا، ظلت الناس تنتظر بيان النصر فإذا بها تقرأ نهاية مأساوية لمغامرة حقا.. في كل مرة يكرر الطغاة أخطاء من سبقوهم ويرتكبون أفعال الغباء التي يقول عنها تولستوي إنها نتاج أناس لم يقرأوا التاريخ جيداً.. أعود بين الحين والآخر للمحمة تولستوي وأقرأ ما كتبه يوماً وهو يعلق على النقاد الذين قالوا عن رائحته إنها ليست رواية: "أنا أعلم ما هي خصائص الرواية.. وأعرف الأشياء التي لا يجدها النقاد في كتابي.. لكنني أردت أن أقدم صورة لفظائع نعيشها كل يوم، الرق، امتهان الفقراء، إهانة النساء.. لقد حاولت أن أكتب تاريخاً للشعب".

كان تولستوي في الثلاثينات من العمر، عندما كتب "الحرب والسلام"، في ذلك الحين كان يوزع ثروته على الفقراء، لكنه بالمقابل كان يكسب لتاريخ البشرية ثروات أكثر لمعانا من كل كنوز الدنيا.. يقول بريشت إن تولستوي حاول في الرواية أن يعوض ما أهمله التاريخ.. أما ما الذي أهمله التاريخ فيخبرنا بريشت بأنه الضعف البشري.. في الرواية يخبرنا الجنرال كوتوزوف أن "ثمة غموضاً أزلها يرافق الحروب، وهو أن أكثر المعارك جرت بأوامر من رجال يفكرون إلى الكثير من المعلومات لنصل إلى النهاية، الجنود البسطاء هم الذين يقتلون ويقاوتون، فيما الكبار يقرأون الخرائط ويصدرون الأوامر".

يعلمنا تولستوي ان الانسان يتحول في ظل الدكتاتورية إلى جزء من آلة، ينفذ من دون تفكير. يسير ويقوم وينام من دون نقاش. لا نهار له ولا غده ملك لأبناؤه.

يسأل تشيخوف معلمه تولستوي يوماً: ترى هل كان يرتجل أحياناً بعض المواقف في الحرب والسلام؟ ويبتسم الشيخ الغمانيني ليحجب نعم كنت ارتجل في مشاهد الحب وارتجف حين اكتب مشاهد الحرب. يعيشنا تولستوي في اجواء أبطاله لأنه يعرف كيف يحضر رائحة وملمس امرأة مثل ناتاشا، وكيف يجعلنا نحبها ونغفر لها حتى خطاياها. يكتب ماركيز: في كل نساء تولستوي ثمة حب يمكن أن يكون دليلاً على الدهشة والتفرد، فقد كان الحب عنده مفتاحاً للحياة، وعلينا دوماً ان نظل من فوق كتف صانع المفاتيح لنعرف كيف تعاش الحياة بحق. حين عصفت الأهواء بتولستوي أواخر أيام حياته انزوى جانباً ليكتب هذه السطور بأصابع مرتشدة: "على رصيف المحطة لمحت قوامه. عجباً، ما الذي جاء به إلى هنا؟ لم أكن أعلم أنك كنت على سفر. لماذا أنت هنا؟ سألته؟ قال وهو ينظر في عينيها: تعلمين أنتي جئت في إفرنك، فليس في وسعي تجنب ذلك".

قسم من المهرجانات السابقة، وأكد أن «الأخبار متضاربة بشأن إقامة المهرجان في واسط أم لا؟ مع وجود تسريبات تفيد بنقله إلى بغداد، لكن هناك أصوات معارضة».

ويقول القاص والمترجم الدكتور علي عبد الأمير صالح: «لم يكن هنالك جفاء بين واسط وبين أبي الطيب المتنبي، وكانت دورات مهرجان المتنبي المنعقدة في واسط والنعمانية بعد 2003 ناجحة ولأقت صدقاً وترحباً في الأوساط الأدبية والثقافية المحلية، كما استقطبت اهتمام المثقفين والصحفيين والإعلاميين، سيما أنها عقدت بالتعاون بين الحكومة المحلية واتحاد أدباء واسط، والاتحاد العام للأدباء والكتاب - المركز العام، ووزارة الثقافة والسياحة والآثار».

وأضاف: «لا تزال هنالك نية لعقد دورات جديدة من المهرجان، ويحاولون أن يبدؤوا الصعوبات التي تمنع انعقادها، وقد أبدى محافظ واسط محمد جميل المياحي ترحيبه بذلك غير مرة، لكن العقبة الرئيسة هي الضيق المناسب لإقامة الضيوف، والقاعة المناسبة لعقد الجلسات الشعرية والحلقات النقديّة».

وأضاف: «لا تزال هنالك نية لعقد دورات جديدة من المهرجان، ويحاولون أن يبدؤوا الصعوبات التي تمنع انعقادها، وقد أبدى محافظ واسط محمد جميل المياحي ترحيبه بذلك غير مرة، لكن العقبة الرئيسة هي الضيق المناسب لإقامة الضيوف، والقاعة المناسبة لعقد الجلسات الشعرية والحلقات النقديّة».

دراسة: 40 دقيقة رياضة يوميا تعوض آثار 10 ساعات من الجلوس



تدفعنا أنماط حياتنا الحالية إلى الجلوس فترات طويلة خلال اليوم، وهو نمط حياة مضر بالصحة؛ ما يستدعي البحث عن بدائل لتجاوز هذه الآثار السلبية. وكشفت دراسة فرنسية حديثة عن التوازن المثالي الذي يمكن أن تحسنه ممارسة الرياضة أو أي عمل بدني لتحديد سلبيات ساعات العمل جلوساً دون حراك. وأكدت نتائج الدراسة، التي نشرها موقع "سيونس فوتورا" العلمي الفرنسي، أن 40 دقيقة من النشاط البدني المعتدل إلى القوي يومياً يمكن أن تعوض آثار الجلوس لمدة 40 ساعة، وأشارت الدراسة إلى أن توفير كل دقيقة متتالية لممارسة التمارين الرياضية يبدو أمراً صعباً، لكن لا داعي للذعر، فالمشي وركوب الدراجات وصعود الدرج واللعب مع الأطفال أو الحيوانات وحتى القيام بالأعمال المنزلية هي بدائل مفيدة، وفق تأكيدها. وتأتي نتائج الدراسة منسجمة مع المبادئ التوجيهية العالمية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2020 بشأن النشاط البدني، والتي توصي بممارسة 150 إلى 300 دقيقة من النشاط المعتدل أو 75 إلى 150 دقيقة من النشاط القوي أسبوعياً لمواجهة نمط الحياة المستقر.

ونبهت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين لا يمارسون الرياضة إلى حد ما، ولكنهم يمارسون حوالي 30 إلى 40 دقيقة من النشاط البدني بمعدل متوسط إلى مكثف كل يوم، لا يختلف خطر الوفاة لديهم بشكل كبير عن خطر الوفاة لدى الأشخاص الذين يقللون من وقت الجلوس.



الجمهور مع الشعر، ومهدت الطريق لتواصل بعض شباب وشباب المحافظة مع اتحاد الأدباء، مع ملاحظة توزيع مطبوعات بعض المهرجانات مجاناً بعد أن تبنت إدارة المحافظة طباعة الكتب التي وثقت فعاليات

الروائي صالح مطروح السعيد: «الذي جفا هي الظروف التي أوجدت حالة غير متفاعلة بين الأطراف ذات الصلة».

وأضاف لـ (المدى): «وفرت دورات مهرجان المتنبي السابقة ظروفًا مناسبة لتفاعل

رئيس الاتحاد، الدكتور فيصل هادي الدينياوي، لكن الرجل التزم الصمت ولم يجب، في وقت يفوق حراكاً فاعلاً لإقامة المهرجان».

بينما قال رئيس الاتحاد الأسبق، القاص من جفا من؟ واسط جفّت المتنبي أم مالى الدنيا وشاغل الناس جفاها؟ هذا التساؤل طرحه (المدى) أمام عدد من أعضاء اتحاد أدباء واسط، وكان أولهم

رئيس الاتحاد، الدكتور فيصل هادي الدينياوي، لكن الرجل التزم الصمت ولم يجب، في وقت يفوق حراكاً فاعلاً لإقامة المهرجان».

بينما قال رئيس الاتحاد الأسبق، القاص من جفا من؟ واسط جفّت المتنبي أم مالى الدنيا وشاغل الناس جفاها؟ هذا التساؤل طرحه (المدى) أمام عدد من أعضاء اتحاد أدباء واسط، وكان أولهم

رئيس الاتحاد، الدكتور فيصل هادي الدينياوي، لكن الرجل التزم الصمت ولم يجب، في وقت يفوق حراكاً فاعلاً لإقامة المهرجان».

بينما قال رئيس الاتحاد الأسبق، القاص من جفا من؟ واسط جفّت المتنبي أم مالى الدنيا وشاغل الناس جفاها؟ هذا التساؤل طرحه (المدى) أمام عدد من أعضاء اتحاد أدباء واسط، وكان أولهم

رئيس الاتحاد، الدكتور فيصل هادي الدينياوي، لكن الرجل التزم الصمت ولم يجب، في وقت يفوق حراكاً فاعلاً لإقامة المهرجان».

بينما قال رئيس الاتحاد الأسبق، القاص من جفا من؟ واسط جفّت المتنبي أم مالى الدنيا وشاغل الناس جفاها؟ هذا التساؤل طرحه (المدى) أمام عدد من أعضاء اتحاد أدباء واسط، وكان أولهم

رئيس الاتحاد، الدكتور فيصل هادي الدينياوي، لكن الرجل التزم الصمت ولم يجب، في وقت يفوق حراكاً فاعلاً لإقامة المهرجان».

واسط / جبار بجاي

بعد توقف دام ست سنوات نتيجة شرح في العلاقة بين الحكومة المحلية السابقة في واسط والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال النسخة الخامسة عشرة لمهرجان المتنبي الشعري (20-21 كانون الأول 2017)، التي قاطعها الاتحاد لأسباب فنية، تسعى النخب الثقافية في واسط، وفي مقدمتهم الأدباء، إلى إحياء المهرجان الشعري لثالث الدنيا وشاغل الناس.

بعد توقف دام ست سنوات نتيجة شرح في العلاقة بين الحكومة المحلية السابقة في واسط والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق خلال النسخة الخامسة عشرة لمهرجان المتنبي الشعري (20-21 كانون الأول 2017)، التي قاطعها الاتحاد لأسباب فنية، تسعى النخب الثقافية في واسط، وفي مقدمتهم الأدباء، إلى إحياء المهرجان الشعري لثالث الدنيا وشاغل الناس.

وفاة ماغي سميث نجمة سلسلة "هاري بوتر" عن عمر 89 عاماً

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

توفيت ماغي سميث، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، عن عمر 89 عاماً، الجمعة، بحسب ما أعلن أبنائها في بيان صحفي. وبدأت الراحلة مسيرتها الفنية، مطلع خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة على المسرح في إنتاج جمعية جامعة أكسفورد الدرامية مسرحية

«عدسات» متميزة تسلط الضوء على جفاف الأهوار

ميسان / مهدي الساعدي

ميسان حدثاً بارزاً لأبناء المحافظة، وخاصة المهتمين بهذا الفن الجميل، كما بقي موضوعاً متداولاً على منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً صورة الجفاف التي وثقت تشققات هور الحويزة بعد موسم الجفاف. ونقل الكاتب حيدر عبد علي في مونة مقتضبة على مواقع التواصل الاجتماعي تابعها (المدى): «فوز المصور الميساني براق محمد بالمدالية الفضية في المعرض السنوي، من بين أكثر من 2500 صورة مشاركة، يعد إنجازاً كبيراً يعزز الوعي حول التحديات البيئية التي تواجه الأهوار».

«حصل مصورو ميسان على سبع جوائز فوتوغرافية مرموقة، مما يعكس قدراتهم الإبداعية العالية وتفوقهم في مجال التصوير الفوتوغرافي. شهد المعرض، الذي يعد واحداً من أبرز الفعاليات الفنية في العراق، مشاركة واسعة من المصورين من مختلف المحافظات».

وأكد أن «رابطة فن ميسان برزت من خلال الأعمال الفنية التي نالت إعجاب الجمهور ولجنة التحكيم على حد سواء، مما أسفر عن حصد الجوائز المقدمة».

وحول الصورة التي حصلت على الوسام الفضي، والتي لاقت اهتماماً واسعاً في المهرجان، يقول المصور براق محمد (المدى): «التقطت هذه الصورة في منتصف شهر تموز من عام 2023 في هور الحويزة بمحافظة ميسان، لتوثيق الكارثة البيئية. علينا كمصورين أن نرصد هذه الأحداث ونوثقها لنقل معاناة الناس الذين يعيشون في هذه المناطق».

وقد كان هذا المنجز الذي حققه مصورو

بعض المناطق مثل الجفاف، وإهمال المتاحف والتراث والآثار، لأن العراق بلد التاريخ والحضارات».

مميز، إلى جانب حصول عدد من زملائه من رابطة فن التصوير الميسانية على جوائز عديدة أخرى.

وفي حديثه لجريدة (المدى)، عبّر المصور براق محمد عن سعادته بمشاركة في المهرجان وفوزه بإحدى ميدالياته، حيث قال: «تعد مشاركتي في المعرض السنوي السادس والأربعين للتصوير الفوتوغرافي الذي أقامته الجمعية العراقية للتصوير في بغداد الأولى من نوعها، وقد حققت خلالها الفوز بالمدالية الفضية، بالإضافة إلى شهادة تقديرية في هذا المجال. كانت مشاركتي في المحور الخاص بجفاف الأهوار، وهذا يمثل لي بداية جديدة لنقل صورة معالم المدينة من جانبيها الإيجابي والسليبي، وتسليط الضوء على جوانب أخرى كذلك».

وفي تصريح آخر لـ (المدى)، يقول محمد ارفيف: «هذا الإنجاز يعزز من مكانة مصوري ميسان على الساحة الفنية العراقية، ويؤكد على قدرتهم على المنافسة والابتكار في عالم التصوير، ويعد حافزاً لمزيد من الإبداع والتطور في المستقبل».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».

«تتميز إيجابية الصور في نقل الحقيقة الكاملة، بموازاة نقل الصورة الجميلة في البلاد».